

## تخليد اليوم الوطني للسلامة الطرقية برسم سنة 2017

### تحت شعار "خارج المدينة، لنضاعف الحذر"

## بلاغ صحافي

يشكل تخليد اليوم الوطني للسلامة الطرقية برسم سنة 2017، الذي يخلد هذه السنة تحت شعار "خارج المدينة، لنضاعف الحذر"، موعدا سنويا للتقييم الموضوعي لمختلف العمليات والبرامج المنجزة في مجال السلامة الطرقية ورصد العوائق والإكراهات التي تحول دون تحقيق النتائج المرجوة. كما تمثل هذه التظاهرة فرصة سانحة من أجل تثمين المكتسبات المحققة في محاربة انعدام السلامة الطرقية والحث على مواصلة انخراط وتعبئة كافة المتدخلين العموميين والخواص ومكونات المجتمع المدني والفاعلين الإعلاميين على المستوى الوطني والجهوي والمحلي بالإضافة إلى تحديد شركاء جدد وإعطاء الانطلاقة للبرامج والمشاريع المستقبلية ذات القيمة المضافة على المدى القصير والمتوسط.

رغبة منها في تحسين شروط السلامة الطرقية ووعيا منها بخطورة السياقة خارج المجال الحضري حيث يسجل ثلثا قتلى حوادث السير سنويا بالمغرب، عملت اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير على دعوة كافة مستعملي الطريق إلى مضاعفة الحذر لتفادي المخاطر المحدقة بهم خارج المدينة لا سيما السرعة والتعب والتجاوز المعيب والانزلاق التي تعد من الأسباب الرئيسية لوقوع حوادث السير خارج المجال الحضري.

بهذه المناسبة، تم يوم الخميس 9 فبراير 2017 عقد اجتماع اللجنة الدائمة للسلامة الطرقية برئاسة السيد محمد بوسعيد، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك بالنيابة. وقد تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع تقديم الإحصائيات المؤقتة لحوادث السير برسم سنة 2016 وحصيلة عمل هيئات المراقبة الطرقية، بالإضافة إلى عرض مشروع الاستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية للفترة 2016-2025 وتقديم كل من تقييم مخطط العمل الأنبي الخاص بالسلامة الطرقية برسم سنة 2016 ومشروع مخطط العمل الخاص بالسلامة الطرقية 2016-2020.

كما نظمت اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير بالتعاون مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة محمد الخامس ندوة دولية حول موضوع "السلوك الطرقي في كل تجلياته: مخاطر – سلامة – وقاية" وذلك يومي 16 و 17 فبراير 2017 بالرباط. تأتي هذه الندوة ذات الإشعاع الدولي كلقاء علمي يروم مساهلة السجل الذي تدرج فيه إشكالية السلوك الطرقي واستحضار المقاربات العلمية من أجل بلورة أفق للبحث يتماشى ومحاور الاستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية لا سيما السلوك والتعامل مع الطريق ومخاطر حوادث السير وعمليات التحسيس والوقاية والسلامة الطرقية.

علاوة على ذلك، يوم 18 فبراير 2017 إعطاء الانطلاقة للافتتاح الرسمي لتخليد اليوم الوطني للسلامة الطرقية بالرباط. بهذه المناسبة، تم تنظيم حفل الإعلان عن الفائزين وتوزيع الجوائز الخاصة بالمسابقات الفنية والإبداعية والمهنية المنظمة من طرف اللجنة في مجال الوقاية والسلامة الطرقية. وتدرج هذه العملية ضمن المبادرات الهادفة إلى تثمين جهود كافة الفاعلين المعنيين بالسلامة الطرقية في بلادنا. ويتعلق الأمر بالمسابقات التالية:

- مسابقة أحسن سائق مهني؛
- مسابقة أحسن مقابلة ملتزمة بمبادئ السلامة الطرقية؛
- مسابقة أحسن مدرب لتعليم السياقة؛
- مسابقة أحسن عون فاحص تقني؛
- مسابقة أحسن مشروع مدرسي في مجال التربية الطرقية؛
- مسابقة أحسن ملصق متعلق بالسلامة الطرقية؛
- مسابقة أحسن منتج رقمي في مجال السلامة الطرقية؛
- مسابقة أحسن أغنية في مجال الوقاية والسلامة الطرقية؛
- انتقاء أحسن عمل صحافي في مجال الوقاية والسلامة الطرقية.

كما شهدت فعاليات تخليد اليوم الوطني للسلامة الطرقية إعطاء الانطلاقة للعملية التواصلية والتحسيسية الكبرى "4000". وتهدف هذه العملية إلى حث مستعملي الطريق على الانخراط الإيجابي عبر شجب المآسي الاجتماعية التي تخلفها حوادث السير واستنكار سلوكهم اللا مسؤول في الفضاء الطرقي والذي يتسبب في مقتل حوالي 4000 شخص سنويا.